جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الأشرف
قسم العلوم السياسية

التنافس على القيادة الإقليمية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١١

"نماذج مختارة"

أطروحة تقدم بها الطالب

عبد العظيم اسماعيل عبيد المسلماوي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الاشرف

وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

بإشراف

أ.د. قاسم محمد عبيد الجنابي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة/ الآية: ٣٢

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الاطروحة الموسومة **(التنافس على القيادة الإقليمية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١١ – نماذج مختارة)** والتي تقدم بها الطالب (عبد العظيم إسماعيل عبيد) قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا – قسم العلوم السياسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في اختصاص العلاقات الدولية ، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع:

الأسم: أ. د. حاكم محمد عبيد

التاريخ: / /٢٠٢٣

توصية السيد رئيس القسم العلمي

استناداً إلى التعليمات النافذة والتوصيات المقدمة ، أرشح أطروحة الدكتوراه الموسومة **(التنافس على القيادة الإقليمية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١١ – نماذج مختارة)** للمناقشة العلمية.

التوقيع:

الاسم:

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: / /٢٠٢٣

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قد أطلعت على أطروحة الدكتوراه الطالب (عبد العظيم إسماعيل عبيد) الموسومة بـ **(التنافس على القيادة الإقليمية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١١- نماذج مختارة)** وقد قومتها من الناحية اللغوية والاسلوبية وبذلك تكون صالحة لأغراض المناقشة.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الأسم:

العنوان:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا ...

إلى والدي إعترافاً بالفضل

إلى والدتي حباً ووفاءً

إلى زوجتي تقديراً للمواقف التي وقفت معي على طول المسيرة وتحملت الالم والمعاناة

إلى أفراد عائلتي كافة (أولادي وبناتي الاعزاء)

إلى إخوتي وإخواتي

إلى اساتذتي في قسم العلوم السياسية/ معهد العلمين للدراسات العليا (أساتذتي الافاضل)

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين أبي القاسم محمد (ص) وعلى آل بيته الطيبين والطاهرين وصحبه المنتجبين، لا يسعني وقد منّ الله عليّ بنعمة اتمام هذا العمل المتواضع إلا السجود شكراً لعظيم فضله، وواسع رحمته.

ولا يسعني إلا أن اتقدم بخالص الشكر والعرفان والاحترام إلى **(الاستاذ الدكتور قاسم محمد عبيد الجنابي)** لقبوله الاشراف على إطروحتي ولما قدمه لي من الارشاد والنصيحة نحو جادة الصواب، فهو لم يكن مشرفاً فقط بل كان معلماً بكل معنى الكلمة فشكراً له على جهوده.

وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا، وإلى كافة الاساتذة التدريسيين لما قدموه من عطاء وجهود ثمينة لخدمة المسيرة العلمية.

وأتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل الخاص إلى السيد عميد معهد العلمين للدراسات العليا (الاستاذ الدكتور زيد عدنان محسن العكيلي) ورئيس قسم العلوم السياسية (الاستاذ الدكتور محمد ياس خضير) لما قدموه من جهود في إنجاح المسيرة العلمية في هذه المؤسسة العلمية.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة وذلك لتحملهم عناء السفر، وتقويمهم الجهد العلمي بما لديهم من خبرة علمية بما يحقق الرصانة العلمية للأطروحة.

وأتقم بالشكر والتقدير إلى زملائي في الدراسة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه لما قدموه من تعاون طوال مدة الدراسة.

وأتقم بالشكر والإمتنان إلىمكتبة معهد العلمين للدراسات العليا في النجف والعاملين فيها وأخص بالذكر الاستاذ أحمد عبد الرحيم لما أبداه من تعاون في تقديم المصادر العلمية.

كما أوجه شكر وعرفان إلى كافة الأصدقاء الذين آزروني ودعموني طوال مدة الدراسة.

وأخيراً أوجه شكري وثنائي إلى عائلتي التي عاشت معي وتحملت الكثير في مدة دراستي، سائلاً العلي القدير أن يعوضهم رزقاً وخيراً فجزاهم الله خير الجزاء.

المستخلص

تحدث ظاهرة التنافس نتيجة إحتكاك وسعي الدول من أجل تحقيق مصالحها وأهدافها انطلاقاً من إمكانياتها المتاحة، ويمكن أن يخرج التنافس عن نطاقه السلمي ليتحول إلى صراع أو يتطور في اتجاه إيجابي ليتحول إلى تعاون.

لقد أصبحت منطقة الشرق الأوسط ساحة للتنافس الدولي والإقليمي لما لها من أهمية من الناحية الاستراتيجية والجيوبولتيكية، وذلك لوجود احتياطات هائلة من النفط والغاز، فموقع الشرق الأوسط في قلب الاهتمامات الدولية والإقليمية أسهم في حدوث تنافس دولي وإقليمي على هذه المنطقة، لما تمتلكه من أهمية سياسية وأقتصادية واستراتيجية، ولهذا سعت الدول الإقليمية على توظيف ما تمتلكه من مقومات القوة للظهور كفواعل إقليمية لها ثقلها لتعمل على التمدد في المنطقة.

تتألف منطقة الشرق الأوسط اغلبها من الدول العربية والدول الواقعة في الجوار الجغرافي لها، ونجحت دول من خارج النظام الإقليمي العربي في بلورة استراتيجيات إقليمية في طبيعة تعاملها مع دول منطقة الشرق الأوسط، على حساب الدول العربية التي لم تنجح في وضع استراتيجية عربية متنافسة للتعامل مع بقية دول المنطقة، بما تحقق أدنى المصالح العربية المشتركة ويعزز أمنها الإقليمي.

وقد ظهرت كل من إيران وتركيا كقوى إقليمية تتنافس على القيادة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط.

وتشكّل الدراسة أهمية كبيرة في بيئة مهمة حضارياً وأمنياً وسياسياً وأقتصادياً، وفي منطقة جيوستراتيجية ذات مكانة دولية وإقليمية، وتعد مركزاً للاستقطاب الدولي تتجمع فيها المطامع وتتقاطع فيها المصالح وتتنافس فيها مختلف القوى العالمية والإقليمية، وذلك لدور المنطقة في حركة السياسة العالمية والإقليمية، وذلك لدور المنطقة في حركة السياسة العالمية بما يميزها من خصائص، لذلك تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المرتبط بحالة التنافس الإقليمي على منطقة الشرق الأوسط، وتأتي من المكانة الجغرافية والحضارية للمنطقة ولاسيما الأهمية الاقتصادية.

المحتويات

إقرار المشرف..... ب

إقرار المقوم اللغوي..... ج

الإهـــداء..... د

الشكر والعرفان..... هـ

المستخلص..... و

المحتويات..... هـ

المقدمة..... ١

الفصل الأول التنافس والقيادة الإقليمية في الشرق الأوسط (إطار مفاهيمي) ٧

المبحث الأول مفهوم التنافس والتنافس الدولي..... ١٠

المطلب الأول مفهوم التنافس والمفاهيم ذات العلاقة..... ١٠

المطلب الثاني النظريات المفسرة للتنافس الدولي..... ٢٢

المبحث الثاني مفهوم القيادة والقيادة الإقليمية..... ٣١

المطلب الأول مفهوم القيادة والمفاهيم ذات العلاقة..... ٣١

المطلب الثاني مفهوم القيادة الإقليمية ومرتكزات الدولة القائد..... ٣٩

المبحث الثالث الشرق الأوسط (المفهوم والأهمية الاستراتيجية)..... ٤٥

المطلب الأول مفهوم الشرق الأوسط وتطوره..... ٤٦

المطلب الثاني الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط..... ٥١

الفصل الثاني مرتكزات القيادة الإقليمية الإيرانية والتركية وأثرها في التنافس الإقليمي في الشرق الأوسط..... ٦٠

المبحث الأول مرتكزات القيادة الإقليمية الإيرانية..... ٦٢

المطلب الأول مرتكزات القيادة المادية..... ٦٢

المطلب الثاني مرتكزات القيادة المعنوية..... ٨٨

المبحث الثاني مرتكزات القيادة الإقليمية التركية..... ١٠٥

المطلب الأول المرتكزات المادية للقيادة..... ١٠٥

المطلب الثاني المرتكزات المعنوية للقيادة..... ١٢٣

الفصل الثالث المتغيرات المؤثرة في التنافس على القيادة الإقليمية الإيرانية والتركية في الشرق الأوسط..... ١٣٧

المبحث الأول المتغيرات السياسية والاقتصادية والعسكرية..... ١٣٩

المطلب الأول المتغيرات السياسية..... ١٣٩

المطلب الثاني المتغيرات الاقتصادية..... ١٥٠

المطلب الثالث المتغيرات العسكرية والأمنية..... ١٦٤

المبحث الثاني القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في التنافس الإيراني والتركي..... ١٧٨

المطلب الأول القوى الإقليمية المؤثرة في التنافس الإيراني التركي..... ١٧٨

المطلب الثاني القوى الدولية المؤثرة في التنافس الإيراني التركي..... ٢٠٥

الفصل الرابع دوائر التنافس الإيراني التركي على القيادة الإقليمية في الشرق الأوسط وآفاق المستقبل..... ٢٣٢

المبحث الأول الدائرة المباشرة للتنافس الإيراني– التركي..... ٢٣٤

المطلب الأول دائرة العراق ٢٣٤
المطلب الثاني دائرة سوريا..... ٢٤١
المطلب الثالث أهداف وأدوات التنافس الإيراني التركي..... ٢٤٧
المبحث الثاني الدائرة غير المباشرة للتنافس الإيراني التركي..... ٢٨٥
المطلب الأول دائرة الخليج العربي (قطر إنموذجاً) ٢٨٥
المطلب الثاني منطقة البحر الأحمر ٣٠٣
المبحث الثالث الآفاق المستقبلية للتنافس الإيراني التركي على القيادة الإقليمية في الشرق الأوسط
..... ٣٢٤
المطلب الأول سيناريو ازدياد التنافس ٣٢٥
المطلب الثاني سيناريو تراجع التنافس على القيادة..... ٣٢٩
المطلب الثالث سيناريو التفاهم والتسوية ٣٣٣
الخاتمة..... ٣٣٩
المصادر ٣٤٥